(فما أجد إلا وحسو حسابه % من الغبن نار دونها نار فارس) .

(وهذا ابن قاضي المسلمين موكل % بلعق وراح في ظلام الحنادس) .

(وما ذاك إلا أن والده امرؤ % جنوح لما يرضى به غير عابس) .

(وإن رام منه مال وقف يضيعه % فما هو للأموال عنه بحابس) .

(ونعذرو نجلا هام في زمن الصبي % بكل صبي فاتر الطرف ناعس) .

(فكم صاد غزلانا من الترك دونها % فوارس حرب يا لها من فوارس) .

(وكم باع أموال اليتامى لقربها % توسد للمردان فوق الطنافس) .

(فسل مودع الأيتام ما صنعوا به % وقد كنسوه عامدا بالمكانس) .

(وجامع طولون فما كان وقفه % له إذا تاه غير لحسة لاحس) .

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام في حقه أيدغدى